وأخرج ابن جرير عن أبي العالية عن أبي هريرة أو غيره شك أبو العالية قال : أتى النبي صلى ا عليه وآله ليلة أسرى على خشبة على الطريق لا يمر بها ثوب إلا شقته ولا شيء إلا خرقته .

قال " ما هذا يا جبريل ؟ هذا مثل أقوام من أمتك يقعدون على الطريق فيقطعونه ثم تلا ولا تقعدوا بكل صراط توعدون " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله وما يكون لنا أن نعود فيها قال : ما ينبغي لنا أن نعود في شرككم بعد إذ نجانا ا إلا أن يشاء ا ربنا وا لا يشاء الشرك ولكن يقول : إلا أن يكون ا قد علم شيئا فإنه قد وسع كل شيء علما .

وأخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن زيد بن أسلم : أنه قال في القدرية وا ما قالوا كما قال ا ولا كما قال النبيون ولا كما قال أصحاب الجنة ولا كما قال أصحاب النار ولا كما قال أخوهم إبليس .

قال ا وما تشاؤون إلا أن يشاء ا الإنسان الآية 30 وقال شعيب وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء ا وقال أصحاب الجنة الحمد الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا ا الأعراف الآية 43 وقال أصحاب النار ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين الزمر الآية 71 وقال إبليس رب بما أغويتني الحجر الآية 39 .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن الأنباري في الوقف والإبتداء والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن عباس قال : ما كنت أدري ما قوله ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت ابنة ذي يزن تقول : تعال أفاتحك : يعني أقاضيك .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ربنا افتح يقول : اقض .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال : الفتح : القضاء .

لغة يمانية إذا قال أحدهم : تعال أقاضيك القضاء قال : تعال أفاتحك .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله كأن لم يغنوا فيها قال : كأن لم يعمروا فيها